الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها ، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

السيد الأمين العام لحزب الله .. خطاب السياسة والعقيدة

وليد الحيدري

البعض وصف خطابه بأنه افسد احتفال لبنان ، بيد أن ما أدركه مناصروه من لهجته كان أكثر وضوحا ، إذ إنها أشعلت حماسهم ، فأطلقوا النار في الفضاء بكثافة ثم هاجموا المدنيين وجرحوا العشرات . لقد شعروا ، وسط الجو الاحتفالي اللبناني ، أن زعيمهم لم يخيب املهم باتفاقه مع (اللاشرعية) بضمان عربي وقطري ، وما تكرس بعد اجتياح بيروت هو بالضبط ما جاء على لسانه بشأن ستراتيجية المقاومة . إن اللغة تقترن عندهم بالأهداف والمثل والمبادئ وليس بالتكتيكات التي يعرفون ان حزبهم مضطر لها .

والحال إن السيد حسن نصر الله خلط في خطابه لغة التكتيك بلغة الأهداف والمبادئ نظرا لطبيعة المناسبة وضغط الظروف من جهة ، وضغط عادات حزب الله الطهرانية من جهة اخرى . لقد أنكر في خطابه أن تكون المعارضة وظفت الاحداث الاخيرة للحصول على مكاسب سياسية ، وهذا الادعاء يصف سلوك حزب الله أيام كان يقاوم العدو الصهيوني ، ولقد تغير الحال الآن . الوقائع الحالية تشير الى ان الحزب بالاشتراك مع المعارضة سعى الى مكاسب فرضها وحماها وسما بها . فاحداث ٨ آذار توجت ازمة سياسية عميقة راحت تأكل من جروف المواقع السياسية للجميع ، ودفعت النظام اللبناني الى حافة الهاوية ، بسبب محاولة المعارضة لإقامة التوازن السياسي من قبيل الحصول على الثلث المعطل وغير المعطل على مستوى الحكم والتوزيعة السياسية للحكومة ، وهو ما يعني مكاسب سياسية حتى لو انكر ملائكة حزب الله إنها غير ذلك . أما بعد (الاحداث الاخيرة) فالازمة حلت في قطر ، وأخذت المعارضة ما استطاعت أخذه علنا . فما معنى انكار الحصول على المكاسب السياسية هنا ؟ وفي كل الاحوال لم يحن الاوان لمعرفة الحصص التي ستوزع بين الموالاة والمعارضة . لننتظر تأليف الحكومة الجديدة إذن!

إن ما سماه حسن نصر الله بالاحداث الاخيرة هي ترجمة ملساء لنزول سلاح المقاومة الى الشارع ، وليس من المعقول انه نسي ما قاله في خطابه السابق الذي عد ايذانا باكتساح بيروت الغربية . إن الاحداث الاخيرة لم تهبط من المريخ ، كما لم تظهر من الفراغ ، وهي من القوة بحيث بات الذهاب الى قطر ممكنا وضروريا. فهل الذهاب الى قطر كان عرضا من عروض كرم حزب الله والمعارضة ؟ أم ان الحصول على المكاسب السياسية المؤكدة كان يعني البقاء في بيروت وطرد حكومة السنيورة منها ؟

لا شك أن للمكاسب السياسية مستويين : الحد الادنى والحد الاقصى . ولعل تجربة السلاح في بيروت كان منزلة بين المنزلتين ، ما يعني وجود امكانية دفع الامور الى مواقع ابعد حتى يمكن الحديث عن مكاسب سياسية لا شك فيها ! هل كان في ذهنه هذه الامكانية؟

في خطابه وضع الامين العام لحزب الله المقاومة خارج اي شرط ، فهي فوق الاختلاف والتعارض والتوافق الوطني . قال هذا بوضوح لا لبس فيه : " المقاومة لا تنتظر اجماعا وطنيا وشعبيا بل عليها حمل السلاح وأن تمضي لإنجاز واجب التحرير بالسلاح والدم والتضحيات الغالية " . هذه الكلمات تعني امرا واحدا : ما من قوة تتحكم بالمقاومة. لا تفويض وطني ولا مصالح دولة ومجتمع . المقاومة مبدأ فوق كل هذه الاعتبارات . هل هذا جديد؟ لا .. غير ان العبارات الان تختلف ، فهي قوية تقال بعد أزمة استخدام سلاح المقاومة في بيروت ، بما يجعلها ردا بليغا لكل من يضع المقاومة واسلحتها بمساءلة أو تدقيق او اعادة تعريف. إن فرسان ازمة ٨ أيار الذين تحججوا بقراري الحكومة بشأن سلاح الاشارة رفعوا هذا السلاح الى منزلة عالية ، فهو سلاح السلاح ، أو سلاح الاسلحة ، ولسوف تقطع اليد التي تمتد اليه . إن التسامي بالسلاح ورفعه الى مستوى النبالة يلتقي بالتسامي بالمقاومة . مثل هذا التعاشق يبدو حتميا في المبادئ المعلنة والسياسة المعبرة عنها . لقد جرى استخدام سلاح المقاومة للدفاع عن سلاح المقاومة والدفاع عن المقاومة . طبعا كلما زادت البداهات زاد التأثير على الضمائر ، وتبسطت الحالات المعقدة . فالكتلة السياسية البشرية التي تحمل السلاح وتدافع عنه وتوجهه تسمى المقاومة . إن معركة الدفاع عن سلاح المقاومة هي نفسها معركة الدفاع عن المقاومة . لاحظوا إننا لا نتقدم خطوة بل نغير الكلمات حسب . ما الذي يجري ؟ يختفي خلف هذا التشكيل الدائري حدث احتلال بيروت من جهة ، ودعوة لتجديد الولاية الوطنية للمقاومة من جهة اخرى!

إن السيد حسن نصر الله يذكر للشهيد الحريري في خطابه انه وفّق بين المقاومة ومتطلبات الدولة والتنمية . وبهذا المعنى فهو يشير الى وجود مجموعة من عوامل التوافق الوطني والاجماع او التنسيق في الحياة اللبنانية ، فما الذي اوحى للسيد ان يرى ان المقاومة حالة خارج الشروط التوافقية؟

في ما عدا كلمات التهدئة ، والحزب الذي يعود من قطر لا بد ان يحني كلماته قليلا ، فإن الحديث عن مقاومة مطلقة ذكّرت السيد بالعراق المحتل ، ولحاجة ايديولوجية تبريرية تذكر السيد ولاية الفقيه ايضا . الامران مختلفان في الظاهر ، الا ان افكار السيد تحفر سياقات ذهنية وارتباطات قائمة على مراجع العقيدة فتقترب المتباعدات من بعضها البعض . لماذا تذكر العراق ؟ لأن كتلة تاريخية واجتماعية وثقافية يعرفها السيد جيدا اختارت العمل السياسي في ظروف الاحتلال الامريكي ، ما يحرج مبدأ المقاومة المتعالي غير الخاضع للشروط.

أما ولاية الفقيه فقد تذكرها في سياق اعتراف حزب الله بتعددية المجتمع اللبناني ، ففي نوع من اليقين وضرب المثال وحالة النشوة يشير الى ان ولاية الفقيه (هذه التي تعاب على لاديمقراطيتها) هي التي تعترف بتعددية المجتمع اللبناني. والحال انه يختزل التعددية بشكلها الطائفي السياسي كما في حالة لبنان . السؤال الآن : هل أن ولاية الفقيه التي تعترف بالتعددية اللبنانية لا تعترف بالمقابل باختيار الطائفة الشيعية في العراق للعمل السياسي والانتخابات؟ اليس الاختيار السياسي تعبير ملازم للتعددية السياسية بمعناها الديمقراطي بوصفها كذلك اختيارا مدنيا ؟

إن في ذهن السيد الكثير من الكلمات ذات الضغط العالي، وهي تفلت من بين لسانه في سياقات الجمل بحيث تبدو كأنها بلاغة شخصية طبيعية . لكن الخطاب كله يمكن اعادة رصفه على اساس السياقات الخاصة بالعقائد والتعاليم والسياسة الظرفية مرة واحدة عندها يبدو متناقضا بل وعدائيا . لقد دعا السيد العراقيين الى " اعتماد استراتيجية التحرير لدى المقاومة التي اعتمدها لبنان وفلسطين ." بالطبع هذا لا يتفق مع ستراتيجية الحكم في العراق القائم على العمل السياسي ، وعلى التنسيق بينه وبين الامريكان . أما ما يعنيه السيد بالمقاومة في لبنان وفلسطين فلا يعدو من الناحية الفعلية غير حماس في غزة وحزب الله في لبنان . إن السيد الذي يعترف بالتعددية لا يرى كامل الصورة الوطنية في لبنان وفلسطين والعراق ، وكيف يراها ما دامت المقاومة بالنسبة اليه هي ان تحمل السلاح وتمضي ولا تنتظر اجماعا وطنيا وشعبيا ، كأن المقاومة تمتلك سحرا خاصا تفتح به الطرق المغلقة ، وتعمل بمعزل عن الناس لمصلحة الناس . العراقيون جربوا في الحقيقة مثل هذه المقاومة التي باتت وبالا على نفسها وعلى العراقيين بسبب ضيق افقها وأحقادها الغريبة وانتقاميتها من المواطنين الابرياء.

عندما لا يخلط السيد حسن نصر الله بين المبادئ والسياسة ، بين الواجب الشرعي والمصالح المرسلة للمواطنين يظهر رجلا واقعيا ، وأظن انه الآن منتبه الى ضروب من السياقات الاقليمية والدولية التي توصي بالتهدئة والقبول وتوزيع المكاسب في دورة سياسية جديدة للنظام اللبناني . لعلنا سنسمع منه كلمات اخرى . نأمل هذا .

> لعل السيد حسن نصر الله شعر بأن اتفاق قطر يحتاج الى توضيح واعادة توجيه ، كما شعر أن من الضروري ازالة الغوامض عن سياسة حزبه والمدى الذي سيذهب اليه او يتوقف عنده في الشأن اللبناني بعد الذهاب الى قطر ، فمزج بين المبادئ والسياسة ، وخاطب اللبنانيين والعرب بلهجة كادت بسبب محاولة توجيهها الانفعالي أن تخرج من بين أسنانه وليس من حنجرته.

المجتمع الدولي مطالب بالضغط لتحريم إستخدام القنابل العنقودية

د.كاظم المقدادي
أكاديمي- السويد

وقد إنطلقت في نفس اليوم فعاليات جماهيرية مساندة للمؤتمر في العديد من دول العالم ، نظمتها منظمات تدافع عن حقوق الإنسان.من جهته، حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بإسم الأمم المتحدة، العالم على دعم الحظر الدولي، وقال، في رسالة مصورة، انه يجب منع إستخدام وتطوير وإنتاج وتخزين ونقل القنابل العنقودية.ووصفها بأنها ذخيرة غير موثوق بها،وهي غير تمييزية في إصابتها للهدف لكونها غير دقيقة بطبيعتها، وكثيراً ما تفشل بمهمتها العسكرية.وعبر بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر،عشية انعقاد المؤتمر،عن امله في امكانية التوصل الى اتفاقية دولية قوية وذات مصداقية.وأضاف: من الضروري تدارك اخطاء الماضي وتجنب تكرارها في المستقبل. وأعلنت المنظمات الانسانية - بما فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر - التي تعايش العواقب اليومية لانفجار هذه الاسلحة بالنسبة للمدنيين- إن اتفاقا ملزما وشاملا يشتمل على آلية لتعويض المصابين يعتبر امرا ضروريا. وقال مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر ياكوب كيلينبيرجر: إن الذخائر العنقودية هي اسلحة لا تتوقف عن القتل.وأعلنت منظمة " هيومن رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية" عن ترحيبهما بالاهتمام الذي تناله الذخائر العنقودية من قبل عدد متزايد باطراد من الحكومات في شتى أنحاء العالم، ودعتا قادة العالم إلى التفاوض بشأن أكثر المعاهدات صرامة ما أمكن لحظر استخدام هذا السلاح المرعب.

وكالعادة، قاطعت المؤتمر أكبر الدول المنتجة والمستخدمة للقنابل العنقودية: الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا وإسرائيل والهند وباكستان، بهدف تقويض نتائج المؤتمر،بذريعة أن هذا السلاح "مفيد في الحروب". وبرغم تخلف الإدارة الأمريكية عن الحضور في مؤتمر دبلن، فإنها تستخدم نفوذها لاضعاف الميثاق العتيد. وفي هذا السياق يأتي الغياب الكامل لتغطية المؤتمر من قبل وسائل الإعلام الكبرى.

ويتضمن مشروع الاتفاقية، الى جانب الحظر، اقتراحا يجبر البلدان التي استخدمت هذا الصنف من القنابل، على المساعدة في تطهير المناطق التي قصفت بها، بعد توقف الحرب. وتقول ايموجين فولكس إنه اذا تمكن المؤتمرون من صياغة ميثاق جديد - كما يتوقع لهم ان يفعلوا - سيمثل هذا الميثاق اهم تقدم يتحقق في مجال نزع التسلح منذ التوقيع على ميثاق اوتاوا لحظر الالغام الارضية قبل اكثر من عشر سنوات.

ويذكر ان الحملة المضادة للقنابل العنقودية، وتسمى " إعلان أوسلو"، إنطلقت قبل ٣ أعوام من النرويج، وهي مماثلة للحملة ضد الألغام الأرضية المضادة للأفراد، التي نالت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧،وتكللت جهودها بالتوصل الى إتفاقية دولية، سميت "إتفاقية أوتاوا لعام ١٩٩٩" والتي حظرت إستخدامها. وصادقت ٤٦ من مجموع ٤٩ دولة مشاركة على "إعلان أوسلو" المنادى بحظر الذخائر العنقودية بنهاية ٢٠٠٨، وفي العام الماضي إنطلقت المباحثات لهذا الغرض في عاصمة بيرو ليما، وشارك فيها ممثلو ٧٠ دولة.

تُعدُ القنابل العنقودية من الأسلحة غير التقليدية.وقد ظهرت أول مرة خلال الحرب العالمية الثانية، وكانت تستخدم غالباً لتغطية منطقة واسعة، وتم تجهيزها بمفجر، من دون نظام تفجير ذاتي.ثم زودت بمثل هذا النظام، ولكن بقيت دون نظام موجه دقيق. وبرغم كل ما حصل عليها من تطور،ظلت أداة حربية بالغة الفتك، وتشكل تهديداً كبيراً للمدنيين.

القنبلة العنقودية عبارة عن عبوة كبيرة تنفلق ذاتياً عند إطلاقها،تناثرة ٢٠٢ قنبلة صغيرة تنفجر بدورها الى آلاف الشظايا على مساحة واسعة لتدمر وتفتك. وفي كثير من الاحيان لا تنفجر هذه القنابل الصغيرة فورا، بل تظل مخفية حتى يعود المدنيون الى دورهم لتنفجر فيهم.

ثمة أنواع من هذه القنابل.القنبلة العنقودية CBU-87/B هي النوع القياسي الذي تستخدمه الولايات المتحدة الأمريكية في عمليات القصف بإلقائها من الجو.وتزن القنبلة الواحدة ٤٣٠ كغم، وتحمل قنابل عنقودية نوع -BLU 97/B، ويمكن لانواع عديدة من الطائرات المقاتلة إلقاؤها على أهداف العدو.

القنابل الصغيرة عبارة عن إسطوانات صفراء اللون، حجمها يقارب علب المشروبات الزجاجية، طولها ٢٠ سم، وعرضها ٦ سم. ولها أنواع عديدة، كالنوع BLU-97/B الذي يحتوي على شحنة متفجرات ذات شكل خاص يساعد على خرق المدرعات، وعبوة معدة لتتفتت الى نحو ٣٠٠ شظية بعد الإنفجار، وحلقة من الزركون الحارق لإشعال النيران.

تستخدم طريقتان لإلقاء القنابل العنقودية: الأولى- من الجو، من على إرتفاعات متوسطة وعالية، وهو ما يزيد من إحتمالات إنحرافها بإتجاه الهدف.الثانية- بإطلاقها من المدافع.في كلتا الحالتين تنفجر وتتناثر عشوائياً على شكل قنابل صغيرة تنفجر بدورها الى شظايا مدمرة وقاتلة.

تستخدم القنابل العنقودية للهجوم على أهداف مختلفة للعدو، مثل العربات المدرعة والناقلة للجنود، وتجمعات، وأفراد، أو لإضرام النار في صفوف العدو.ويعتمد حجم المنطقة التي تغطيها القنابل الصغيرة على إرتفاع إلقاء القنبلة العنقودية الأم، وعلى معدل دورانها ومن ثم إنفجارها.عادة تغطي مساحة تعادل مساحة ٨ ملاعب كرة قدم تقريباً.وبسبب إتساع المجال الذي تغطيه فهي لا تستطيع التمييز بين العسكري والمدني.

تحدث القنابل الصغيرة عند انفجارها أضرارا و إصابات في مساحة واسعة. وبإمكان شحنة المتفجرات اختراق مدرعة يبلغ سمكها حوالي ١٧ سنتيمترا. ويصل طول نصف قطر المساحة التي يغطيها الانفجار إلى ٧٦ مترا. ويحتوي أحد أنواع القنابل العنقودية على قنابل صغيرة تنجذب نحو الحرارة حيث تنطلق تلقائيا نحو العربات والمركبات العسكرية.

وتستخدم أنواع أخرى من القنابل العنقودية لنشر الألغام الأرضية. وقد رمت إسرائيل العديد منها على لبنان خلال حرب عام ٢٠٠٧ ولا يزال العمل جار لازالتها

وإلى جانب ما تسببه من أضرار مباشرة، فان معدل فشل القنابل العنقودية للوصول الى الهدف العسكري يبلغ ١٥- ٤٠ في المئة.وهو ما يعني ان المئات منها تسقط على أهداف مدنية،والمئات، بل والآلاف، من القنابل الأم والصغيرة، لا تنفجر وتستقر في الأرض مثل الألغام، وتنفجر عند الإحتكاك بها ولو بعد مضي سنوات عديدة.

لقد إستخدمت القنابل العنقودية في الكثير من سوح القتال، من كمبوديا ولاوس وفيتنام،الى كوسوفو والبوسنة وافغانستان، ومن العراق الى لبنان وفلسطين. ففي العراق،مثلاً،أكدت المنظمة الدولية لذوي الإحتياجات الخاصة(المعاقين)، في تقرير لها نشر عام ٢٠٠٦، بأن ما لايقل عن ٥٥ مليون قنبلة عنقودية أسقطت في حربي عام ١٩٩١ و ٢٠٠٣، الأمر الذي جعل العراق من أكثر بلدان العالم تلوثاً بمثل هذه الملوثات الخطيرة.وأكد تقرير لمنظمة اَخرى بأن الجيش الأمريكي ألقى منذ انتهاء المرحلة القتالية الكبرى من الحرب في نيسان/أبريل ٢٠٠٣، قرابة ٦٠ ألف رطلا من القنابل العنقودية من الجو-وهو نوع السلاح ذاته الذي يصفه مارك جارلاسكو- المحلل العسكري البارز في منظمة "هيومن رايتس ووتش"، بأنه الخطر الأكبر الذي يواجهه المدنيون بالنسبة لأي سلاح آخر يجرى استخدامه حاليا. وقد قتل وجرح مئات المدنيين، والعديد من الجنود الأمريكيين، بهذه القنابل التي لم تنفجر في وقتها.

ووفقا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، تؤثر الذخائر العنقودية على ٢٧ دولة حاليا. وقد قتل وجرح وأصيب الآلاف من الأطفال في مناطق النزاعات بعد ان عثروا على قنابل لم تنفجر ولعبوا بها من دون أن يعرفوا مخاطرها.ويؤكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن الذخائر العنقودية تسببت في أكثر من ١٣ ألف وفاة.

وتنتج الذخائر العنقودية حالياً نحو ٥٠ شركة على الرغم من الصيحات المتنامية على صعيد العالم بأسره من أجل حظر هذه الأسلحة اللاإنسانية. وتتوزع مقرات هذه الشركات على جميع أقاليم العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. ومن المثير للقلق أن عددها يتزايد في آسيا أيضاً.

ويؤكد نيك تورس بأن الجيش الأمريكي يتوفر على ترسانة مذهلة من هذه الأسلحة. وحسب تقرير نشر مؤخرا لمنظمة "هيومن رايتس ووتش"، فإن جيش البر يمتلك ٨٨٪ من مخزونات البنتاغون من القنابل العنقودية –أي ما لا يقل عن (٦٣٨,٣) مليون من القنيبلات العنقودية المركبة ضمن كل ذخيرة عنقودية أكبر، أما القوة الجوية والبحرية، وحسب أرقام وزارة الدفاع، فلديهما (٢٢,٢) مليون و(١٤,٧) مليون من القنيبلات على التوالي، وحتى هذه الأرقام، تظل في رأى الخبراء أقل من الأرقام الحقيقية.

ومعروف أن هذا النوع من الذخائر يتسبب في مشاكل إنسانية وتنموية قاسية، فضلا عن قتل و إصابة المدنيين بالعاهات، وعدم إمكان فلاحة الأراضي الزراعية من دون المخاطرة بالحياة، وعجز اللاجئين عن العودة إلى ديارهم التي نزحوا منها. ولا تزال بعض البلدان، ومنها لاوس وكمبوديا وفيتنام على سبيل المثال، تقاسى من هذه المشكلة حتى يومنا هذا بعد مرور ٣٠ سنة على استخدام الذخائر العنقودية في أراضيها. وفي الأعوام الأخيرة،أدى استخدام الذخائر العنقودية في العراق والبلقان وأفغانستان وفلسطين ولبنان إلى عواقب مدمرة للمدنيين.

وتؤكد التقارير الموثوقة، ومنها تقارير الوكالة الدولية لذوي الإحتياجات الخاصة، بان ٩٨ ٪ من ضحايا القنابل العنقودية هم من المدنيين. حيال هذا أعلن وزير الدفاع الهولندي ايمرت فان ميدلكوب،في رسالة الى البرلمان،ان القنابل العنقودية مسؤولة عن درجة غير مقبولة من المعاناة الإنسانية.وقد قرر سلاح الجو الهولندي التخلص من أكثر أنواع القنابل العنقودية. ويؤكد كينيث روث- المدير التنفيذي لمنظمة " هيومن رايتس ووتش" بان القذائف العنقودية أسلحةٌ لا يعتمدٍ عليها، وقليلة الدقة إلى حدٍ غير مقبول عند استخدامها على مقربة من المدنيين، ولا يجوز استخدامها أبداً في المناطق المأهولة.وقدرت منظمته بان نسبة القنابل التي تستخدمها إسرائيل ولم تنفجر تتجاوز ١٤٪، بينما يقول القانون الإنساني الدولي إن تلك النسبة لا يحب أن تتجاوز ١٪.

لكل هذا،تعتبر القنابل العنقودية، المتفجرة وغير المنفجرة، مشكلة كبيرة وخطيرة،تتطلب حلاً عاجلاً رأفة بالمدنيين الأبرياء. والتلميح من قبل البنتاغون بأنها لم تكد تسفر عن أي خسائر في صفوف المدنيين ما هو إلا تدليس ومراوغة؛ والأحرى به، بدلاً من تمويه الحقائق،كالعادة، أن يفصح عن جميع المعلومات المتعلقة باستخدام جيوشه للذخائر العنقودية، التي هي أشد فتكاً في صفوف المدنيين.ولا أدل على ذلك من إعتراف الإدارة الأمريكية قبل يومين،بإعرابها عن رفضها تحريم استعمال القنابل الانشطارية بشكل تام، بذريعة ان الخطر الذي تمثله حاليا على المدنيين يمكن تقليصه بشكل كبير من خلال ادخال تعديلات تقنية عليها. وقال ستيفن مول- المسؤول عن الشؤون السياسية - العسكرية في وزارة الخارجية الاميركية " نعتقد انه من المستحيل منع القنابل الانشطارية وكما يود عدد من المشاركين في عملية اوسلو لانها اسلحة لها فائدة عسكرية"!!.

إن المجتمع الدولي مطالب اليوم، باسم الحياة، وباسم الإنسان،الذي هو أثمن رأسمال،الضغط الفعال لإنجاح مؤتمر دبلن ليخرج بمعاهدة شاملة تحظر إستخدام القنابل العنقودية، وتلزم جميع المؤسسات العسكرية في العالم التقيد بها!.

> في التاسع عشر من الشهر الجاري بدأ أعماله في العاصمة الايرلندية دبلن المؤتمر الدولي للتداول بشأن القنابل العنقودية وصولاً لمعاهدة شاملة تحظر إستخدامها .يحضر المؤتمر ،الذي يستمر قرابة الأسبوعين ، ممثلون لأكثر من ١٢٠ دولة ، يأملون أن يساهم إستكمال مباحثاتهم ،التي انطلقت في العام الماضي في ليما ، تعبيد الطريق أمام توقيع المعاهدة في شهر كانون الأول / ديسمبر من هذا العام.

اراء وافكار
Opinions & Ideas

ترحب آراء وافكار بمقالات الكتاب وفق الضوابط الآتية:
١. لا يزيد عدد كلمات المقالة على ٧٠٠ كلمة
٢. يذكر اسم الكاتب كاملا ورقم هاتفه وبلد الاقامة
٣. ترسل المقالات على البريد الالكتروني الخاص بالصفحة:

Opinions112@yahoo.com